Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رُبما كان فى انتظاره مهامٌّ جليلة ، ودور عظيم ..

وعلى أيَّة حال ، فقد كان الاحترام الفريد الذى يحمله له قومه يتنامى كل يوم ، ويدعوه إلى التحدث مع نفسه فى خلواته .. لاسيِّما تلك التى كان يقضيها وحيدًا فى غار حراء . . ! ! !

ولا نحسب أنه ينسى ، أو يتناسى ، ذلك اليوم الذى يتلألأ كألمع دُرَة فى تاريخه كرجل .. قبل أن يصبح الرجل رسولاً !!

فحين كان يجتاز الخامسة والثلاثين من عمره المَمَجَّد، اجتمعت "قريش" لتجديد بناء الكعبة ــ إذْ كانت يومذاك "رَضْمًا" أى حجارة رصَّت بعضها فوق بعض من غير مِلاط يُمسكها .

ولقد تردَّد زعماء قريش طويلا أمام هدمها لبنائها من جديد . وارتعدتْ فرائصهم ، وهم يقتربون منها بمعاولهم ليبدأوا عملية الهدم ، حتى صاح فيهم أمثلهم طريقة، وأشجعهم رُوحًا ، وتقدم بمعوله بادئًا الهَدْم ، حتى إذا رأى الآخرون أنه لم يَمْسسْه سوء تشجعوا ، وتنادوْا لإنجاز مهمتهم الماثلة .. ووصَلوا بالبناء إلى موضع الركن ، فاختصموا فيه..